

## آراء العلماء

## الزواج والطلاق

نحن في هذه البلاد نحسب ان اميركا فردوس النساء وان اوربا سائرة في خطاها فالنساء فيها يتنعمن بمحقوق لا يحلم بها اخواتهن في اسيا وافريقية. لكن الكتاب الاميركيين والاوربيين يقولون ان عيشة الزوجة مع زوجها عندهم هي غالباً عيشة ذل وقهر حتى ان المواسات لا يُتَمَنُّنَ اكثر مما تتمن الحرائر وذلك لجهل الزوج والزوجة حقيقة الزواج وعلاقته من حيث الصحة والنسل ولاضطرار الزوجة ان ترضي زوجها في كل ما يطلبه منها. وقد وصف محرر مجلة الاريتا تلك الحالة وصفاً نقشر منه الابدان ثم وصف العلاج لهذا الداء وهو تعليم البنات واجباتهن لا تنسهن ونوع الانسان عموماً وارتأى ان تملك الزوجة نصف مال زوجها حينما تقارن به وكما ولدت ولداً يزداد ملكها من ملك زوجها حتى اذا اعمل امرها او هجرها او دعت الحال الى انفصالها عنه يكون عندها ما يسد عوزها وعوز اولادها من غير ان تكون عالة على غيرها. وان يباح لها ان تطلق زوجها اذا هجرها او اساء معاملتها او تردد على بيوت المواسات او كان سكيراً. وقال ان دعاوي الطلاق

يجب ان تسمع سرّاً فلا يباح للبراندان تكتب شيئاً عنها وان يكون نصف القضاة فيها من النساء ونصفهم من الرجال وارتأى السر جورج لويس في جريدة اخرى ان يباح للزوجة تطليق زوجها اذا اساء معاملتها حتى عرض حياتها للخطر او اذا هجرها سنتين فأكثر لفبر عذر. وعندنا ان الطلاق في مثل هذه الحال خير من الانفصال الذي تقضي به الشريعة الانكليزية لان الطلاق يبيح للزوجة ان تزوج بأخر فنصرون عافها ولا سيما اذا كانت فتية وكتبت السيدة بزاند في المجلة الحرة كتابةً من ابلغ ما قرأنا في هذا الموضوع قالت فيها ان المرأة هي التي رقت نوع الانسان بشرئتها التي تدعوها الى القيام على اولادها والاهتمام بامرهم بخلاف الرجل فان غريزته تدعوه الى التفريط باولاده ولذلك بذت المرأة جهدها من قديم الزمان في الاعتناء باولادها فقاومت الاضرار بالقبضة الشديدة لانه يضرب باولادها والمارات ان زوجها يعطف عليها اكثر مما يعطف عليهم قادتها الفطرة الى استخدام عواطفهم خيرهم. وهي كالماء سهلة القياد لزوجها ولكنها مثل الماء ايضا تجري في طريقها ولا تتحول عنه. وقد

احتملت كل شيء وصبرت على كل شيء  
ورضيت بالذل والضعف والامانة وسمعت  
حجج الرجال على انحطاط منزلتها ولم تنه  
بينت شفة واخيراً صار القول قولها والامر  
امرها فنضع العالم لقوتها الضعيفة لانها لم  
تفك عن استعمالها فزال الاضرار من نفسه  
وخضع الرجل لزوجته الضعيفة مع ما اشتهر  
به من القوة والاثرة . هذه هي الغلبة التي  
تكمل هامة المرأة بالجمال والبهاء فقد غلبت  
زوجها بتفضيلها حياة اولادها على حياتها  
ورفاقتهم على رفاقتها وبذلك تحفظ منزلتها  
الحاضرة ولا تحفظ بغيره

### اللحم في الطعام

كتب السر بنيامين وتشردصن ان  
الانسان يعيش بالصحة التامة اذا اكل قليلاً  
من اللحم مع ما يكفي من الثمار والبقول  
ونظر الى الحنطة والتفاني كانتا اطعمة لحيّة .  
ومن رأيه ان العمران آيل الى كراهة اللحم  
والاقتصار على الاطعمة النباتية وانه سيأتي  
وقت يستغني فيه الانسان عن اللحوم مطلقاً  
لان اللحم ليس الامواد نباتية تجتمع خلاصتها  
في بدن الحيوان فلا يتعذر ان توجد طريقة  
لتجميعها خلاصتها من غير ان تدخل ابدان  
الحيوانات لتصير كالحوم طعماً وغذاءً

### تجديد هواء المدن

وارتأى ايضاً ان تمدّ شوارع المدن

### مستقبل الصين واليابان

يرى كثيرون من الكتاب ان انقلاب  
الصين سيكون مرفاة ترقى بها الى قم النجاح  
والسودد كما ان انقلاب فرنسا في الحرب  
الاخيرة مع روسيا رفعها من الخراب  
والدمار وزادها عزّة ومنعة . وعندهم ان  
امالي الصين واليابان سيناطرون الاوربيين  
ويغالبونهم وانه اذا لم يأخذ الاوربيون  
الاهية لذلك فالدائرة تدور عليهم اما  
باضطرارهم الى القاء مقاليد السياسة  
للشركيين او باشرآكهم ايام في سياسة  
المعمورة . قال بعضهم وقد اقام في جزيرة  
جاوى سنين كثيرة ودرس اطوار الشعوب  
الشرقية ان الصينيين اذا كسروا قيود  
التقاليد القديمة واقتبسوا من الاوربيين  
ما يحتاجون اليه فاجتهدوا واثباتهم يزعان  
مقاليد السياسة منا

## الفرق بين الرجل والمرأة

الفرق بين الرجل والمرأة إذا كان عمر كل منهما ٢٥ سنة ان المرأة تكون اقصر من الرجل نحو اثني عشر سنتماً واحف منه ٢٤ رطلاً (ليبيرة) واضعف منه ٣٦ رطلاً اي ان قوتها اقل من قوته ٣٦ رطلاً فان الرجل يرفع يده ٨٠ رطلاً (ليبيرة) واما المرأة فترفع ٤٦ رطلاً . والرجال اقدر من النساء على المشي والجري، ويرتادي كثيرون من علماء الاخلاق ان هذه المزايا ثابتة الآن وهي سبب ما نراه من الفرق الادبي بين الرجال والنساء

## محمد علي الكبير

من رأي الكونت بندي ان محمد علي الكبير عزيز مصر كان اشبه ولاة المسلمين بالخليفة هرون الرشيد فانه ساد مهتر وفتح لما ينابيع الثروة بزراعة القطن التي ادخلها فيها وهدم الحواجز التي كانت تنصل بينها وبين اوربا

## البعد الرابع

لا يخفى ان الابدان ثلاثة وهي الطول والعرض والعمق . ويقول بعض العلماء انهم يتصورون بعداً رابعاً وانهم اثبتوا وجوده بالحساب . وقد وضع بعضهم الآن رواية علمية سماها آلة الوقت ارتأى فيها

لكن الاوربيين ينظرون الى ذلك بعين الضرة الغيور فلا يسهون لابن المشرق بتقديم يعرد عليهم بالتأخر . فحسى ان ينتبه الشرقيون الى ذلك وينشطوا من خمولهم ولا يستسلموا لما يزيدهم ضعفاً

## لا غريب تحت الشمس

من رأي الاستاذ لبروزو ان اكثر المكتشفات العصرية كان معروفاً من قديم الزمان تقضي الصاعقة كان يعرفه السلتيون والرومانيون فكانوا يقون ابراجهم من الصواعق بقضبان من الحديد يصونها فوقها . والآبار الارتوازية كانت معروفة عند الرومانيين وكانوا يروون بها صحراء افريقية . وقد اشار ابن سينا وغيره من القدماء باستعمال الزرنج علاجاً بمقادير صغيرة جداً واستعمل العرب الصبر والكافور كما نستعملها الآن . ووجدت آلات الجراحة في خرائب بيباي . وقال ارسطو ان ماء البحر اذا اغلي وجمع بخاره كان منه ماء قراح . وكانت معاصر الرومانيين اجود من معاصرنا . وبنى الصينيون بيوت الحديد منذ الف ومئتي سنة والصياميون بيوت الزجاج منذ عهد قديم . وعنده ان العمران ادوار متوالية يمضي دور ويأتي دور ثم يعود الناس الى الدور الاول وهلم جزءاً

بسر الشمس معها ، وهو رأي حسن يوفق بين مذهب نيوتن من حيث القوى المركزية ومذهب هوجنس من حيث وجود مادة في الخلاء تنتقل بها امواج النور

### ناموس الرجعة في السياسة

من رأي الاستاذ لمبروزو ان ناموس الرجعة ( انافزم ) يشمل البلدان من حيث سياستها كما يشمل الافراد . قال ان حكومة انكلترا اكثر حكومات اوربا جرياً على مذهب الاحرار واقربها الى مطالب الاشتراكيين الحديثة ولكنها قد ابرت فيها امتيازات الاعيان ولم تزل تلبسهم كما كان امره الترمنديين بلبسون في سالف الازمان . ولم تزل تستعمل في حفلاتها السياسية الالفاظ التي كان الترمنديون يستعملونها . واوزانها ومقاييسها وتقودها بخالفه لما اصطلحت عليه دول اوربا لتسهيل المعاملات وذلك كله من ادلة الرجوع الى الاصل او المحافظة عليه

ان الزمان نفسه هو البعد الرابع من ابعاد الاجسام فلكل جسم طول وعرض وعمق وفسحة من الزمان وهي بعده الرابع ولا يتخلو جسم من هذا البعد

### الحركة في الفراغ

من رأى الفيلسوف اسحق نيوتن ان الارض وسائر السيارات تدور حول الشمس في فراغ تام لانه لو كان في طريقها مادة لوجب ان تعيقها في سيرها المستقيم . بها كانت تلك المادّة لطيفة فنقل سرعتها المستقيمة وتزيد سرعة دورانها حول الشمس فتقصر السنة عاماً بعد عام . لكن السنة لا تقصر الآن كما يظهر بالمراقبة فلا شيء في طريقها يعيق سيرها . وقد كتب العالم هيوت الآن ان هذا القول لا يصح الا اذا كانت الشمس ساكنة ولكنها اذا كانت سائرة في الفلك في قوس دائرة كبيرة كما هو الأرجح فما تخسرهُ السيارات من المقاومة تدرّهُ تماماً يضاف الى حركتها

## اخبار الايام

### سفر الجناب الخديوي

بات الجناب الخديوي يوم الاحد في ١٤ يوليو في ميخو المحروسة واجر من الاميكندرية صباح الاثنين قاصداً الامستانة العلية فوصلها صباح الخميس واهدت اليوم

الخمسة السلطانية نشان خاندان آل عثمان والى حرمه المصون نشان الشفقة المرصع

### الدكتور بكر بك

عين الجناب الخديوي الدكتور بكر بك طبيباً خاصاً له بدل الدكتور كوما نوس باشا